

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله.

...أما بعد

إلى الأمة الإسلامية عامة وإلى أهلنا في تونس.. خاصة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...وبعد

..... موضوع حديثي في هذه الأيام المباركة عن

وابتداءً أقدم التهئة والعزاء إلى أهلنا في جميع ولايات تونس
الخصراء

فأقول : عظم الله أجركم وربط على قلوبكم وثبتكم على
التمسك بحبله المتين

كما نسأل الله تعالى أن يرحم من قضى في تلك المواجهات
التي اتسمت بالجرأة والإقدام إلى أن أسقطت النظام وأن يجعل
دماءهم الزكية بداية لاستعادة أمجاد أمتنا الأبية فهنيئاً للتونسيين
ولجميع المسلمين على تلك المواقف الباسلة الصامدة الناجحة
الواعدة وإن الانتصار الكبير الذي حققه المسلمون في تونس
بإسقاطهم لأحد طواغيت المنطقة المعتدين على كرامة الشعوب
و ثروات المسلمين له أسباب مهمة ينبغي أن تدركها جميع
شعوب الأمة المسلمة . وأهم هذه الأسباب بعد مشيئة الله تعالى
وعونه ليس كثرة عدد الرجال أو عددهم أو كثرة القبائل
المناضلة أو غير ذلك من العوامل المهمة لنجاح الثورات وإنما
السبب الأول والأهم والذي ينبغي التوقف عنده طويلاً هو الوعي
والفقه بمعناه العام الفهم والإدراك. فعامل ارتفاع الوعي في
تونس لجزء من فقه الواقع وفساد الحكام الهائل مالياً وإدارياً و
مغالطتهم ومخادعتهم للشعوب مع عامل مهم آخر أسقط طاغية
.... تونس وأما العامل الآخر فهو

وهنا ينبغي التنبيه إلى أمر مهم جداً وهو أن الكثير من شعوب
العالم قد ثار وأسقط النظم المعتدية عليه ومن هذه الثورات

ما ينبغي التوقف عنده طويلاً فهذا السبب

نهضة أمتنا المسلمة في زمننا المعاصر وما تخطته من خطوات
عظام في طريق إعادة أمجادها وكذلك عن الخطوات التي حب
عليها السعي لتخطيها فأعيروني أسماعكم